20

سؤال من خط العرض : الشمال والجنوب

نادرا ما اختفي مصطلح الغرب والشرق من عناوين الصحف في الشرق الأوسط. حيث كان هناك محاولة متزامنة، على الرغم من بساطتها لرسم العالم. أصبح مصطلح " شمال / جنوب " شائعا، حيث كان في نظر العديد من المعلقين أنه لا يوجد فرق كبير بين الشرق والغرب .منذ تأسيس مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) عام 1965، في سلسلة من المؤتمرات، كان بانتظام الضغط على ادعاءات الدول النامية من أجل نظام اقتصادي دولي جديد. ومع ذلك، وكان في تقديم مثل هذه الحالة، لا في أمريكا الجنوبية ولا في أفريقيا هناك تجانس للجنوب ضد " شمال " تجانس على قدم المساواة (أمريكا الشمالية وأوروبا). وكان المدى السياسي والثقافي إلى شمال أفريقيا " الشرق الأوسطي " لا يحتاج هنا إلى مزيد من تذكير الجديد، حيث لم تقابل جنوب أفريقيا مباشرة " شمال أفريقيا "، وكان هناك في بعض الأحيان صدمات ومعارضه مع شمال / جنوب أفريقيا. أي اتحاد من قبل جنوب أفريقيا ضد نصف الكرة الشمالي من التي كانت مستعمرة، لذلك لفترة وجيزة لأنها كانت قد بدأت في الظهور، أصبحت هشا. أقسام هذا الفصل استكشاف لهذه الالتباسات.

لجنة براندت

لقد وافق ويلي براندت في سبتمبر 1977، المستشار الألماني الاتحادي السابق، ، على رأس ما وصفت رسميا باسم الهيئة المستقلة للتنمية الدولية. في وقت سابق من العام أن الأمريكي روبرت مكنمارا، رئيس البنك الدولي، حث على مثل مثل هذا الاستعلام .في باريس، قبل بضعة أشهر، استضافت جيسكار ديستان مؤتمر للنظر في العلاقة بين البلدان المتقدمة / الصناعية "و" إنتاج البلدان النامية / الابتدائية. كان إدوارد هيث، رئيس الوزراء البريطاني السابق، من بين أبرز أعضاء لجنة جديدة. لذلك كان شريدات رامفال (1928) الذي كان قد أخذ منصب في عام 1975 منصب الأمين العام الثاني لرابطة الأمم. كان الكومنولث 34 دولة عضوا في عام 1975، وبحلول الوقت خلص رامفال الفترة الثالثة والأخيرة له في عام 1990، وارتفع عدد الأعضاء إلى 49. ومن بين الهند وغيانا، تلقى تعليمه في لندن وكان هارفارد، وزير خارجية سابقا في غيانا، ناطقا للغة الانجليزية. منطقة البحر الكاريبي. لذا كان مؤهلة فريد لاستكشاف علاقات شمال / جنوب. الكومنولث نفسه، كان ما يقرب من ثلث دول العالم وربع سكانه في صفوفها، قللت الشمال والجنوب (و الشرق والغرب)، ويمكن أن تساعد العالم للتفاوض. "عرض الكومنولث "، يمكن أن يأتي عن طريق التفاوض الداخلي الصعب في بعض الأحيان : لا يوجد الآن اجتماع "طبيعي " على آراء الكومنولث.

عقدت لجنة "برانت" اجتماعه الأول في ديسمبر عام 1977، وظلت قائمة حتى عام 1983، عندما أصدرت وثيقة ختامية بعنوان الأزمة المشتركة. تلقي تقرير عام 1980 الكثير من الدعاية العالمية. وكانت نقطة الانطلاق من أن العالم، كما أنه موجود، لم يوفر المساواة الاجتماعية والاقتصادية للبشرية. كان هناك حاجة ملحة لمعالجة التفاوت بين نصفي الكرة الشمالي والجنوبي. للقيام بذلك يتطلب نقل على نطاق واسع من الموارد إلى الجنوب. لقد سيطر الشمال على النظام الاقتصادي الدولي بقواعده وأنظمته. وذكرت اللجنة أنه لا بد من إعطاء الألوية إلى البلدان الأشد فقرا. يعتبر التقرير بشكل منهجي تلك القضايا – الفقر والصحة والإسكان والتعليم ووضع المرأة – فوجد التفاوت الأكثر وضوحا.لقد

صب مع توصيات للإصلاح. فقط قبول "مسؤولية عالمية" يمكن أن تنقذ العالم. قمة لزعماء العالم قد تتغير وجهة النظر الدولية بشأن هذه المسائل. فإنه قال، سؤال بسيط من تقليص الشمال من أجل إثراء الجنوب. يمكن أن يكون هناك المنفعة المتبادلة على الرغم من ذلك، للشمال، سيكون هناك بعض التضحيات "على المدى القصير". وكانت الفكرة المتكررة من الوثيقة أن التقدم الوطني والعالمي يسير جنبا إلى جنب، فقد رحبت حكومة بعد حكومة "التقرير"، ولكن بعد عشر سنوات من نشره رأى أدلة قليلة على أن "المسؤولية العالمية" كانت في الواقع مقبولة عالميا. وكانت طبيعة مستقلة عن اللجنة أنها تبين كل من قوتها وضعفها. أعضائها، "مؤثرين" على الرغم، أنهم لم يكونوا تنفيذيين في السلطة. قبل فترة طويلة، جلس التقرير على الرفوف جنبا إلى جنب لعمل بيان عالمي آخر. " الإرادة السياسية " هناك حاجة لإحداث تغيير، ولكن كيف يحدث ذلك؟ فقد حثت الحكومات الغربية، من جانبها، لعمل " خطوات عملية " ونمت الصبر مع قرارات شاملة مميزة للمؤتمرات الأونكتاد. تعني "خطوات عملية" هذا النوع من المناقشات المطولة عقدت تحت آليات الاتفاق العام للتعريفات والتجارة (الجات). وبدأت المباحثات جولة أوروغواي في عام 1986. وبالتالي خرج تعزيز تركيز "شمال/ جنوب" جنبا إلى جنب ببطء في عالم ما بعد الحرب الباردة الذي لا يزال معتادا في المقام الأول إلى التفكير في حد ذاته من حيث "الغرب" و" الشرق ". كما أصبح من الواضح أن تقسيم العالم تقريبا على خط عرض 30 درجة شمالا كانت خطوة بسيطة جدا. أقرت لجنة براندت أن تقسيم نصف الكرة الغربي في عين بعض البلدان غير دقيق. وعلاوة على ذلك، كانت اللجنة نفسها، بل ولا يمكن أن تكون شاملة على مستوى العالم. لم يتخذ أي بلد شيوعي المشاركة في أعمالها. أعطى الهند واليابان وكوريا الجنوبية والمملكة العربية السعودية بعض الدعم المالي ولكن جاء الجزء الأكبر من أوروبا الغربية (من هولندا على وجه الخصوص). وجاء أعضاء اللجنة من أوروبا (فرنسا وبريطانيا والسويد)، من آسيا (الهند واندونيسيا واليابان وماليزيا) من أفريقيا (الجزائر وتنزانيا وفولتا العليا) من أمريكا الشمالية (كندا والولايات المتحدة الأمريكية)، من أمريكا الجنوبية (شيلي وكولومبيا وغيانا) ومن الشرق الأوسط (الكويت) وكان هذا التنوع في الواقع، ولكن تركيبة مختلفة كان يمكن أن يرى الأمور

بشكل مختلف. وعلاوة على ذلك، يمكن لمنظور " البلاد " أن تكون خادعة. كانت " شمال / جنوب يقسم " المشترك داخل البلدان في نصفي الكرة الأرضية. النضالات المحلية للسيطرة على الموارد أو لفرض الهيمنة الثقافية أو الدينية أو العرقية داخليا، إعاقة، أو حتى منعه، وهو "التضامن " في نصف الكرة الغربي إما من " شمال " أو " جنوب ". لذلك كان من الضروري عدم اختيار الأمم المتحدة للمصطلحات.

أمريكا الجنوبية: المواقف المتغيرة

وجود ثلاثة من جنوب أمريكيا في لجنة براندت، وكذلك تمثيل سابق من الأرجنتين والبرازيل والمكسيك وبيرو وفنزويلا في مؤتمر باريس السابق، وربما أخيرا أشار وجود كبير لأمريكا الجنوبية على " المسرح العالمي ". خصصت المفوضية براندت كل أمريكا اللاتينية إلى وضعها في إطار " جنوب. " ومع ذلك، ينظر إلى أمريكا الجنوبية من خلال التشيلي، عيون الكولومبية وجايانا – كان رامفال بالكاد " نموذج " لأمريكا الجنوبية – لا يمكن أن يوصل الصورة كاملة. ظهر تقرير براندت في الوقت الذي كان فيه " الباريسي خمسة "، وبعض من جيرانهم، قد تظهر توسعا كبيرا في مجال التصنيع. تحدث الاقتصاديون حول ديناميكية التي تقودها الصادرات. يجري تحديدها الأرجنتين والبرازيل وأوروغواي باسم " الدول الصناعية حديثا " التي كانت " الانضمام إلى العالم أكثر شمولا من ذي قبل. في هذه المرحلة، وهذا الإسقاط من الديناميكية جلس الغريب مع إدراجها في جنوب تسمى " الراكدة. " و إذا كان هذا التوسع يمكن أن يستمرفهذه مسألة أخرى. في الواقع، في غضون بضع سنوات، كان يجري عرض صورة مختلفة جدا. أعطى تحسين ديناميكية الطريق فجأة إلى الانهيار المالي – كما حدث في الأرجنتين في 1981-1982. ثم وضعت أزمة أعم عندما أصبح واضحا أن بلد تلو لأخرى، في حالة ركود اقتصادي عالمي، لم تعد قادرة على توليد ما يكفي من الدخل لخدمة الديون المستحقة. وكانت المكسيك حالة معينة. وكان صحيحا أن تسارع معدلات النمو لم يكن في حد ذاته قضاء على الفقر في جميع المجالات. وهكذا كانت صورة "أمريكا اللاتينية" مزيج محير من الخيال والواقع. سنة واحدة بلد يمكن أن تظهر حيوية مسممه، وفي اليوم التالي كان غير قادر على دفع الدائنين

الأجانب. ككل، وأمريكا اللاتينية لا يمكن تخفيضها إلى خصائص بسيطة وموحدة. قد يعتقد الزوار الأوروبيين أو الأميركيين إلى ساو باولو أنهم كانوا في المنزل. إذا ذهبوا إلى أجزاء أخرى من البرازيل، ومع ذلك، انطباعاتهم يمكن أن تكون مختلفة جدا. رأوا ما لا يقل عن كيف كانت البلاد واسعة ومتنوعة. وتعتقد الحكومة العسكرية، التي كانت في السلطة منذ عام 1965، وحدها قادره على حفظ وحده البلاد. تنحت فقط في عام 1985. بعد وضع دستور جديد، وشهدت الانتخابات عام 1988 عودة حكومة مدنية. تقاسم البلاد مع جوانب أخرى من بلدان أمريكا اللاتينية على حد سواء "العالم الأول" و" العالم الثالث ". في الواقع، التهجين – كان من سمات العموم، مع العناصر الغالبة تباينت على نطاق واسع – عرقيا وثقافيا ولغويا ودينيا حتى : كانت الأرجنتين لا الإكوادور، وكولومبيا لا أوروغواي، وهلم جرا. كانت أميركا اللاتينية لم تعد بشكل موحد والكاثوليكية تماما، وداخل الكنيسة الكاثوليكية، اشتبك أنصار "لاهوت التحرير" و"التقليد". وقد أخذت الصور النمطية وقتا طويلا للتحويل.فإن السمات المشتركة لمعظم الدول، هي أن القاعدة الأساسية للحكومة ظلت مشكلة وخلاف. رجال الجيش، مرتدين الأزياء العريقة، استغرقت السلطة وتم تعديل الدساتير لرضاهم. النظام العسكري بينوشيه في تشيلي، ثابتا في مكانه، الترويج لفكرة الخصخصة وعلى ما يبدو ستحقق "المعجزة الاقتصادية ". ولكن لا للمعجزات، وتم قتل كل من عاد إلى هذا النظام. كان الأرجنتين أيضا في "المختفين" على يد النظام العسكري الذي كان قد أطلق في عام 1982 الهجوم على جزر فوكلاند. وقد تلقى رسالة دعم من فيدل كاسترو، ولكن كان تعبيره عن التضامن في النضال ضد التدخل الأوروبي عفا عليها الزمن ولكن دون جدوى. في أعقاب الفشل، كافح راؤول ألفونسين للحفاظ على الحكومة المدنية واستعادة سيادة القانون. "الثورات"، في اتجاه واحد، ومن ثم العودة مرة أخرى، أصبحت كمرض مزمن بحيث كثيرا ما يوصف بأنها "عادة أمريكا اللاتينية ". ظلت كوبا مصدر إلهام للجماعات حرب العصابات المختلفة. عملياتها، ومع ذلك، كان هذا سوى نجاح محدود. وكانت غواتيمالا ونيكاراغوا والسلفادور مدمرة – الحروب الأهلية في أمريكا الوسطى. كان اغتيال رئيس الأساقفة روميرو في سان سلفادور مارس 1980 صدى في جميع أنحاء العالم المسيحي. بعد ثلاث

سنوات، قام البابا بزيارة لأمريكا الوسطى ولكن وجدت الملاحة عبر الانقسامات السياسية الصعبة. ونيكاراغوا ليس مثل بولندا، حيث يجري امتدات الحدود بين الدولة والأمة والإيمان، وأحيانا إلى نقطة الانهيار. كان عليه بصعوبة كبيرة، أن رئيس كوستاريكا جمع بين خمسة بلدان أمريكا الوسطى في عام 1987 في تجديد الالتزام الديمقراطي ونزع السلاح. كانت في الخلفية، وأحيانا في المقدمة الولايات المتحدة الأمريكية. في كلمة أمام جلسة مشتركة للكونجرس عام 1983، كشف الرئيس ريغان أن السلفادور كانت أقرب إلى تكساس مما كان تكساس إلى ماساشوستس، فإن النتيجة الطبيعية أن حركات حرب العصابات في أمريكا الوسطى قد يهدد أمن الولايات المتحدة الأمريكية. العالم خارج الأمريكتين يشتبه أن هذه المبالغة في الموقف. واستمرت العلاقة بين "الشمال" و"الجنوب" في "الأمريكتين" للتحول. وفي وقت سابق قال كارتر لم تغفل أمريكا اللاتينية منذ أشرقت له الضوء "حقوق الإنسان" في كل مكان. وقال إنها خطوة جريئة في الموافقة على الانسحاب الكامل من منطقة قناة بنما تسيطر عليه الولايات المتحدة بحلول عام 2000. وحتى الآن كان ينظر إليه على أنه أمر حيوي لأمن الولايات المتحدة الأمريكية. التركيز في واشنطن تحرك، ولكن ليس تماما، من "مكافحة التمرد" على التبني كيندي من التحرر السياسي والإصلاح الاجتماعي (بشكل عام). زيارات منتظمة إلى البيت الأبيض من الجنوب / تمكين قادة أمريكا الوسطى مشجعة التكهنات السياسية في هذا الشأن. في يناير عام 1986، ورئيس الإكوادور، وملء حكومته مع الذات جعلت رجال الأعمال مثل نفسه، اعتبر رفيقة الفلسفي والسياسي. وكانت هذه "القرابة" لم تكن مفاجئة تماما، لأن الرئيس تلقي تعليمه في الولايات المتحدة الأمريكية. ومن الأهمية بمكان أن تجد التجمعات السياسية في أمريكا الجنوبية التي كانت ولا اليسار المتطرف ولا اليمين المتطرف (كما فسرت واشنطن هذه الشروط). لم يكن ذلك سهلا. فقد تواجه تمرد، سرعان ما اتهامه من قبل خصومه من انتهاكات حقوق الإنسان. ثبت نيكاراغوا أن يكون الموقع الذي تعرض إلى تناقضات السياسة. في فبراير 1979 تم التخلي عن دعم الولايات المتحدة للنظام الدكتاتوري أناستازيو سوموزا وفي يوليو هرب إلى الولايات المتحدة الأمريكية .شكل الثوار جبهة الساندينستا الحكومية. إدارة ريغان واردة، شكلت انطباعا بأن

الساندينية كانوا أكثر اهتماما في تعزيز الشيوعية من تعزيز "حقوق الإنسان". واشنطن، عن طريق وسيلة واحدة أو أخرى، مولت " الكونترا " في هندوراس المجاورة في محاولة لإسقاط حكومة نيكاراغوا. انها لا تدخل مباشرة مع هذا الهدف. كما دعمت حكومة السلفادور ضد التمرد اليسارى. غزت غرينادا في عام 1984 بحجة أن هذه الجزيرة الكاريبية الصغيرة كانت على وشك أن تصبح كوبا آخر .لم يكن هناك أي شك، أن الراعي في البيت الأبيض لا يزال يتوخى " الأمريكتين " كمجموعة خاصة من العلاقات. يشكل الشمال والجنوب (و الوسط) سلسلة متصلة ثقافية الذي يتحدثها العالم بالانجليزية والاسبانية (و الناطقة بالبرتغالية البرازيل) على حد سواء اشتبكت وتعاونت بطريقة معينة. حتى التفكير في هذا " العالم "، الإفراط بدا مجموعة الصوتية على نحو متزايد من "خليط" الثقافية والعرقية يجري التأكيد في جميع أنحاء أمريكا الجنوبية. كان يجري التوصل إلى الحد إلى " هيئة الرقابة " الولايات المتحدة. على سبيل المثال، رفضت منظمة الدول الأمريكية (OAS) الموافقة على اقتراح الولايات المتحدة أنه يجب إرسال قوة حفظ السلام إلى نيكاراغوا. وكان أهم أعضائها لا ترغب في أن تصبح اللاعبين أنفسهم "للخروج من منطقة " ورفض ضغوط واشنطن. أنها أصبحت أكثر وأكثر ضرورة للتفكير في مشهد العلاقة بين الدول وليس لقاء أحادية اللون بين "الشمال" و"الجنوب" (مع مجموعة "مصغرة" متقلبة). المكسيك، وبطبيعة الحال، لم تكن مصغرة ولكن، كما ألمح بالفعل، جعلت عائداته النفطية عرضة بشكل خاص للتقلبات. كان ذلك، بطبيعة الحال، الجار الفعلي للولايات المتحدة الأمريكية. استمرار مكسيكو سيتي في معدل المتهور للتوسع وتصنف كواحدة من المدن الكبرى في العالم. وكانت بالتالي مشاكل الإسكان والنقل والتلوث الذي كان القليل منهم معفاة، حيث كان متقلب ديناميكي. كانت هذه عاصمة الجنوب " أمريكا الشمالية " "أو من " أمريكا الجنوبية " شمال " ؟ وضعت في هذا الشكل، وكان الجواب صعب. كمهاجرين، شرعيين وغير الشرعيين، وجاء إلى الولايات المتحدة بأعداد متزايدة، ظهرت التعبيرات الأولى من إنذار الشمالي عنHispanization. بدأت الولايات المتحدة الأمريكية لتسلق جدول البلدان ذات الكثافة السكانية الناطقة بالاسبانية. لاعبي البيسبول من جمهورية الدومينيكان لعبت الآن في الدوري الأمريكي.

كاليفورنيا، قال بعض، عند نقطة لا ببعيد أن "المفقود" إلى الولايات المتحدة الأمريكية تعتبر "أساسا" لتكون الناطقة باللغة الإنجليزية. إذا كان كل الحدود لا يمكن حراسة تماما ثم صلابة من الدول أنه المغلقة قد حل مع مرور الوقت. خطوة متناقضة أخرى في هذا الصدد قد يكون اتفاق للتجارة الحرة بين البلدين. تم توقيع مثل هذا الاتفاق بين واشنطن وأوتاوا في عام 1983. وقد تقدم إلى منطقة التجارة الحرة الشاملة لأمريكا الشمالية، وهي خطوة لها آثار سياسية كبيرة. اتفاق بين الولايات المتحدة وكندا، كان في حد ذاته ليس مجرد واحد بين الجيران الناطقة بالانجليزية. استمرت "الأزمة الكندية بشكلها الحالي، لمدة عشر سنوات. قلق الناطق بالإنجليزية الكندية، بدرجات مختلفة، حول الاختراق الأمريكي لكندا اقتصاديا وثقافيا. قلق الناطق بالفرنسية الكندية حول الإنجليزية الكندية. استفتاء في كيبيك على السيادة-جمعية للمحافظة لم يحمل (60/ 40 في المائة)، ولكن استمر حقوق كل المجموعات اللغوية أن ظلت المسائل السياسية المثيرة للجدل وفي نهاية المطاف، كانت هناك ضغوط الفيدرالية المركزية في البلدان الثلاثة "أمريكا الشمالية" الجديدة التي قد تكون الناشئة. وخلاصة القول، كما في أفريقيا والمصطلحات "الشمالية" و"الجنوبية" لم فقط اجب على المستوى الأساسي. وكانت حدود "الأمريكتين" التي يسهل اختراقها. فلوريدا، مع الشعب الكوبي الكبير، كان فقط عبر المياه من كوبا - وفي تلك الجزيرة والتقى العديد من عوالم مختلفة.

كوبا في أفريقيا : شمال / جنوب يلتقي الشرق / الغرب

كانت كوبا أكثر إزعاجا من الكاريبي. وظلت الجزيرة العالمية غنية بتقارير "الثورة العالمية" .و ظل كاسترو على قيد الحياة لمده ربع قرن، حيث ازدهر في بعض النواحي، على الرغم من المقاطعة الاقتصادية والضغوط الأخرى من الشمال. بدا واضحا للريغان القادم على انه كان البديل، وهو الرجل الذي أعطى موسكو موطئ قدم لها في الأمريكتين. ذهب كاسترو إلى جميع أنحاء العالم، أو على الأقل تصرف كجندي موسكو في أفريقيا. قد عبرت في عام 1975 حوالي 25.000 من القوات الكوبية المحيط الأطلسي عن طريق البحر والهواء لتلعب دورا حيويا في ضمان نجاح الجبهة الشعبية في الصراع على السلطة في أنغولا.

كاسترو أصبح من المحصورين حتى يمكن للمرء أن يعتقد أنه عاش في أنغولا طوال حياته. هكذا كتب صديقه الكاتب الكولومبي الشهير غابرييل غارسيا ماركيز.وكانت هذه المبادرة الإفريقية في الواقع ربما كاسترو الخاصة. وجاءت المساعدة السوفياتية بعد بدأ العملية. زار كاسترو أنغولا مارس 1977، وتلقى ترحيبا عاما. واصلت المساعدة الكوبية في الجوانب التقنية والطبية والتعليمية. عند نقطة واحدة قيل أن ثلثي جميع الأطباء في أنغولا كانوا كوبيين. قمة عدم الانحياز المنعقد في كولومبو، سري لانكا، وأشاد في عام 1976 دوره ومنحه 1979 المؤتمر القادمه لكوبا. ومع ذلك، كانت القوات الكوبية أيضا في العمل في منطقة القرن الإفريقي. هذه المرة، شارك الاتحاد السوفياتي منذ البداية، ونقل 16.000 من الكوبيين في أوائل عام 1978 لطرد القوات الغازية الصومالية من محافظة الاثيوبية لكن يسكنها صوماليون من أوغادين. تحولت مشاركتهم ضد الصومال وتدعيمها النظام الماركسي الجديد منغستو في أديس أبابا. وظلت القوات الكوبية في إثيوبيا لمدة عشر سنوات، على الرغم من أنها لم تشارك مباشرة في الحرب الإثيوبية / الإرترية. وكان هذا الصراع الأخير الذي توغل خلال 1980، اكتسبت المميزات مع الإريتريين. انتقل المستشارين السوفييت في أديس أبابا. قال كاسترو أن كوبا لم تكن سوى اقتداء الولايات المتحدة في إرسال قوات في الخارج. كانت هافانا المكان الذي التقى فيه "الشرق/ الغرب"و "الشمال/ الجنوب". تدخل الأنغولي، من وجهة نظر واحدة، كان ممارسة في المساعدة الذاتية "للجنوب"، بوساطة، وسخرية، من خلال اللغات الايبيرية. "أفريقيا" و"أمريكا الكاريبيه" كان يجري إعادة تأسيس "كمحور التقدم". كان يجري عكس التاريخ. وضع كاسترو البطولي كزعيم (جنوب) العالم الثالث .وقد القي التشابك وتحويل الصراع بين إثيوبيا والصومال، وإريتريا، وبالكاد تشكل المجال الطبيعي لكوبا أو نموذج محلي واضح من "الجنوب" في ثورة ضد "الشمال". ما يعطل كاسترو، من حيث تحديد المواقع العالمية بكوبا، وكان الغزو السوفياتي لأفغانستان، قد انتهي نحو ثلاثة أشهر بعد مؤتمر هافانا 1979. في الأمم المتحدة، صوتت كوبا ضد القرار الذي صدر بأغلبية كبيرة، يدين الغزو السوفياتي. النظام الأفغاني، وقال: يجب أن تكون معتمدة ضد "الأصوليين" – ثم ينظر إليها على أنها " الموالية للغرب ". ومع ذلك، تضررت مكانته، وجرى انتشال

فقط جزئيا حملته حماسي لإلغاء ديون العالم الثالث. يتحدث إلى الصحفيين في أمريكا اللاتينية في عام 1985، على سبيل المثال، جادل بأن إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد كان أكثر أهمية من تحقيق عدد قليل من أكثر الثورات. وبحلول أواخر 1980، كانت كوبا قد استأنفت العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع القوى الاقتصادية الرائدة في أمريكا اللاتينية، كما فعلت مع اسبانيا: آخر "العالم" لم تنتعش. أوروبا الغربية، كان جزء لا يتجزأ من "الغرب" كما الولايات المتحدة في الإصرار على سداد الديون. يعكس تركيز كاسترو الجديد الوعي بأن المزاج العام في موسكو سوف يتغير. انه دائما كان ينظر هناك كنوع من مستقل. الآن الاتحاد السوفياتي كان يحدث في المقام الأول لحضور لمشاكلها الداخلية. ثم كوبا لن يتم التخلي عنها، ولكن أيا منهما لن يكون عقبة تمنع الإقامة السوفياتي للولايات المتحدة. هذه أولوية السوفياتي، ومع ذلك، تغذيه فقط الزعم "الجنوبي" أنه على الرغم من جميع عقود من التوتر بين الشرق والغرب بين أنظمة المعارضة، كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية وأساسا القوى العظمى "الشمالية" الحفاظ على العلامات التجارية خاصة بهم من "الشمالية "القيم والمصالح.

المشهد الأفريقي: لا مركز للجاذبية ؟

كان هناك وقت، وعلى الفور بعد الاستقلال، عندما بدأت نيجيريا لتصبح "الصوت" العالمي لأفريقيا. بعد عشرين عاما، مع الصراع بين الأعراق والأديان، والإسقاط الخارجي لا يمكن أن تكتسب زخما. كانت أكبر دولة في أفريقيا من حيث عدد السكان، على الرغم من وجود خلاف دائم بين السكان. الرجال الذين في القمم، مدنين أو عسكريين، جاءوا وذهبوا. لم يكونوا معروفين ليصبحوا أكثر فقرا من المناصب القابضة. اختفي الكثير من إيرادات النفط، والتي كان من المفترض أن تقدم تميز عالمي، إلى المصالح الخاصة. وقد وصف بالفساد المتوطن. ونيجيريا التي " تقاد " أفريقيا تعرض في صورة مصغرة مشاكل القارة ككل. تصارع منظمة الوحدة الأفريقية خلافات غير فعاله .كانت هناك تعبيرات وافرة من تصميم وعزم لتحقيق "استراتيجية أوروبيه". كان هناك تأييد على نقابات العموم الأفريقية بين الدول، سمة من سمات السنوات الأولي لمنظمة

الوحدة الأفريقية هي الخطابات الفارغة. لم تترك هذه " النقابات " بين الدول أي شكل واضح، ولا سيما تلك التي أعلن عنها في طرابلس. كافح الحكام للحفاظ على سلامة الدول ومحاولة، لإنشاء وحدة "وطنية". حتى عندما ينظر العالم الخارجي إليها في بعض الأحيان يجد هناك الثقافة / الدين والتراث المشترك – كما هو الحال في المغرب – كان هناك صراع طويل. حيث انحصرت موريتانيا والمغرب والجزائر في الخلاف حول مستقبل "الصحراء الغربية". عدت الثقافة/ التراث الديني المشترك بين "المغرب" على القليل. وكان استمرار الحرب الأهلية في تشاد، تذكير للصراعات التاريخية بين الشمال والجنوب بامتداد الصحراء. القذافي في ليبيا، الذي كانت عائلته /عشيرته قد تتدخل أصلا من تلك المنطقة من الحدود بلا حدود. كانت "غرب أفريقيا" ليست لها تواجد كبير، على الرغم من تحدث اللغة الفرنسية والنطق بالإنجليزية دولها والتي سعت بشكل منفصل لتطوير التجمعات الاقتصادية. واصلت لغات أوروبا لتكون وسيلة حيوية كلا من التواصل مع "العالم الخارجي" والحفاظ على الحكومة الداخلية وإدارة وسط مجموعة كبيرة من لغات السكان الأصليين. أثبتت الحدود التي وضعتها القوى الاستعمارية دائمة بشكل غير متوقع، على الرغم من غرب أفريقيا، كانت القوات الفرنسية في كثير من الأحيان تمد اليد للحفاظ عليها. التوترات بين الأديان والأعراق، أشير إليها في الفصول السابقة، بقت مدمره. كان العنف ليس بعيدا. كان النمو السكاني السريع. في حين الإطاحة ببعض الحكام العسكريين المستبدين – على سبيل المثال، قدم عيدي أمين في أوغندا طريقه (عبر ليبيا) إلى التقاعد في المملكة العربية السعودية في عام 1980 – بقي آخرون ثابتين في أماكنهم. انقلاب صامويل دو في ليبيريا في عام 1980 بدا من انتهاء هيمنة البلاد أمريكو-ليبري، ولكن بعد عقد من الزمن تشارلز تايلور، وهو أمريكو – ليبيريا، وأدت قوة الغزو وبدأت حرب أهلية. على سبيل المثال أفظع من الحكم العسكري، ومع ذلك، تم توفيره من قبل جوزيف موبوتو في الكونغو. وفي ولايات أخرى كان هناك مشكلة التحول عندما "الأب المؤسس" للأمة مات – كما حدث في كينيا وفاة كينياتا في عام 1978.

خليفته، دانيال أراب موي (b.1924) ، وكان مدرس سابق. في البداية كان لديه حذر

شديد، بوصفه عضوا في قبيلة الأقلية، على دعم الكيكويو. كان هناك حساسية، وليست حساسية كبيرة، مناورات القبلية. أعلن الاتحاد الوطني الأفريقي كينيا (كانو) الحزب السياسي القانوني الوحيد في عام 1982 (كما كان قد أعلن حزب كاوندا في زامبيا). اقترح خطة التنمية الطموحة لمزيد من " التجارة الحرة " المستقبل من الاشتراكية الأفريقية التي ناضلت جوليوس نيريري أن تنتج في تنزانيا المجاورة. وقفت نيريري عليها في عام 1985. ومن أهم انجازاته الغير عاديه ،ترجمة شكسبير يوليوس قيصر إلى السواحلية. أن امكانية اغتياله في الواقع ليست بعيدة عن أذهان معظم القادة الأفارقة. ولكن كان العقد تحطيم المعنويات. كان هناك مفارقة في علاقات أفريقيا مع العالم الخارجي. على الرغم من الاستقلال، " التدخل الخارجي "، كان قد تم إعطاء بعض الأمثلة منها، بدأ التسريع مبكرا عام 1980. كان هناك بالكاد بلد في أفريقيا حيث القوتين العظميين، أو حلفائهم أو وكلاء، لم تكن إلى حد ما نشط، سرا أو علنا. انهم يؤيدون الأفراد والفصائل أو الأحزاب المتعاطفة مع مصالحها أو الأيديولوجيات. أحيانا يتخذ العملاء جانبين. وجد البيت الأبيض في سبتمبر 1985 الرئيس ماشيل، رئيس موزامبيق رجل مناسب. كان من الجيد أن نعرف أنه يقصد به أن يكون " عدم الانحياز " بدلا من " الباتسي السوفياتي".

زيارة قادة من توغو أو بوتسوانا يمكن أن يكون المسمى هش : الموالي للغرب، ومكافحة الشيوعية، أو " المشاريع الحرة والديمقراطية". لم يكن هناك أي شيء آخر للحديث معهم. في دوامة من الصراعات الأصلية، أثبتت الأهداف الحقيقية للعملاء صعوبة التمييز. الملصقات المتعلقه بالأحزاب السياسية أو برامج التنمية لا يبدو أن تعني الكثير. أصبح التورط الخارجي في تفاقم، أن لم يكن يسبب في عدم الاستقرار. " أفريقيا " بوصفها مجمل، في هذه الظروف، يمكن نادرا ما تترك بصماتها في العالم. وبدلا من ذلك، كان ظهور نوع جديد من " تقسيم المجالات ". وكانت الحجة أنه إذا كانت القوى العظمى لم تتدخل، أفريقيا يمكن أن تكون أكثر استقرارا. فإن الجدال يتعارض، حيث هذا التنافس يمكن الحكام الأفارقة لكسب أنواع مختلفة من المساعدات من أسيادهم (أيا كانت المساعدات). إذا كانت شاملة لتقليل "صراعات العالم"، أو نهاية، القوى الخارجية

فقد يفقد الاهتمام في أفريقيا. أظهروا بالفعل رغبة كبيرة للتدخل العسكري المباشر إلى " الحفاظ على الاستقرار ". تجربة الولايات المتحدة غير سعيدة في مساعدة الصومال لمقاومة الغزو الإثيوبي، فقد نصح أوغادين بعدم التدخل في أي مكان آخر. حيث وجد الكوبيين أنفسهم مقيمين لفترة أطول، مما جعلت الأمور أكتر تعقيدا مما كان متوقع.تفتقر إلى أي شيء أفضل، وجدت القوى العظمى أنفسهم دعم الأنظمة التي تفتقر إلى النقاء الإيديولوجي أو الشرعية الديمقراطية : عزز جوزيف موبوتو بالكاد هدف الديمقراطية الأمريكية. وعدم وجود مصلحة في مشاكل الأفريقية، ومع ذلك، قد تنتج ببساطة "فشل الدول "، مع عواقب وخيمة بالنسبة للعالم. صورة من " أفريقيا المستقلة " وابل من يزاوج بين الفقر والفساد والاستبداد والعنف وضعت نفسها خارجيا إلى درجة التسارع. في الدول الأوروبية مثل هذه التقييمات السابقة للاستعمار اختلط برعونة مع الشعور بالمسؤولية، أو حتى الشعور بالذنب، للصورة التي يتم الإفصاح عنها. شهدت الآن القوى الأوروبية من مسافة بعيدة، أنماط القصوى من الهيمنة الأصلية واستغلال بالسوء أو أسوأ من فرض أنفسهم، أو هكذا كانوا يتصورون.. إلى أي مدى يمكن أن تعقد الحقبة الاستعمارية مسؤوليتها عن الحاضر؟ وأيا كانت الإجابة على هذا السؤال، "العالم الأفارقي"، يبدو على نحو متزايد، لن يتابع حق التقادم الذي وزع في "تصفية الاستعمار". الماضي ما قبل الأوروبي لا يمكن أن يعود، ولكن لا يمكن في الواقع أو ينبغي أن استعلاء الأوروبي يتلاشى بقسوة "التقاليد". ولكن ما يحسب "التقليد" بذل جهد بعقول أجناس وعلماء الأنثروبولوجيا. كان الوقت قد حان، إلى إعادة تعريف الزنجية ،هل تتقاطع حيث الدين/ السياسة، "الأورو- أفريقيا"، "أمريكا وإفريقيا" أو "إفريقيا والشرق الأوسط"؟ مصطلحات "الشمالية" و "الجنوبية"، باستثناء ما تبين بشكل عام " الثروة " و" الفقر"، لا يمكن أن تنصف هذا التعقيد.استمرت الإسلامية والمسيحية والعوالم الدينية " الأصلية إلى التداخل. قد تكون بالفعل "أفريقيا"، إذا الحماس والأرقام والتزام تشكل مقياسا، الرقص كان لضعفاء القلوب " العالم المسيحي ". إذا كان الأمر كذلك، لن يهيمن عليها أن العالم المسيحي الأوروبي – مع الانحرافات المعاصرة المفترضة – التي كانت قد انتشرت. كان هناك، علاقات العطاء التي كانت تربط القارات، لكن شروطهم يحتاج إعادة

التفاوض - وربما لا تنجح. وعلاوة على ذلك، بنسب متفاوتة، يوجد المسيحية والإسلامية في جميع أنحاء القارة، وكان هناك كثير من الأحيان حافة الصعب التعايش والتي لم تكن واضحة جدا، على الأقل حتى الآن، في أوروبا. تلك القارة تبدو عازمة، في الغالب، على تحقيق " العلمانية " العامة، على الرغم من اتخاذ أشكالا عديدة. كانت الصور التاريخية التي تميز القارات في حالة تغير مستمر.ظلت في جنوب أفريقيا العلاقات بين البيض والسود الأصليين مركزية. وكانت جنوب أفريقيا قضية العالم. فقد تقاطع المحلي والعالمي مره أخرى. في عام 1977 عين الرئيس كارتر الأمريكي الأفرو ليكون سفيرا لبلاده لدى الأمم المتحدة (الأول). نيو اورليانز ولد أندرو يونغb.1932))، وهو قس بروتستانتي، كان بارزا في مؤتمر القيادة المسيحية الجنوبية. واغتيل مارتن لوثر كينغ في ممفيس. كان قد تم انتخابه في الكونجرس الأمريكي. " متحدثا عن أمريكا من هذه الخلفية في الأمم المتحدة يعلن للعالم أن أمريكا قد تغيرت. سفيرها، ومع ذلك، رأى انه لا يزال لم يتغير بما فيه الكفاية. كان العالم له وجهة نظر حول جنوب أفريقيا، على الرغم من توحده النادر. في روديسيا، وإن كان في موقف لا يسمح لهم ممارسة هذا الحق، كانت لا تزال بريطانيا لها المسؤولية الدستورية. خلف الماضي الجدل البريطاني في جنوب أفريقيا. ومع ذلك، في عام 1975، فإن الحكومة البريطانية لم تحاول توسيع استخدامها للبلدة القاعدة البحرية سيمونز في جنوب أفريقيا. الولايات المتحدة الأمريكية، من جانبها، وكان شعور الشامل لأهمية عالمية في جنوب أفريقيا. ولم يكن غريبا أن هنري كيسنجر، في عدة زيارات، سعي، على الرغم من عدم وجود الكثير من النجاحات، لإيجاد حلول مقبولة على حد سواء إلى "جبهة" الدول الأفريقية المجاورة وحكومة جنوب أفريقيا. استمعت الجمعية العامة للأمم المتحدة العديد من استنكارات الفصل العنصري. وقد اجتاحت فكرة " القديمة " التي كانت الشؤون الداخلية للدولة أعمالها وحدها جانبا. وقد تم تشكيل اللجنة الخاصة على الفصل العنصري. أن الدول الأفرو - آسيوي الأصوات لتمرير قرارات الإدانة ولكن ليس لديها وسائل تنفيذها. تم تعيين الشباب لدى الأمم المتحدة في هذا السياق. في لندن وواشنطن، وهي مستوطنة لها الأولوية في روديسيا. إعطاء موجز الأفارقة، جال الشباب وزير الخارجية البريطاني، ديفيد أوين، العواصم

الأفريقية.استقلال موزمبيق، وضعف الدعم من جنوب أفريقيا واتحاد حرب عصابات، من خلال هذه المرحلة، إلى وضع زيادة الضغط على نظام سميث. بدأت المناقشات بين جميع الأطراف، وانتهت وبدأت مرة أخرى. مصطلح " حكم الأغلبية " يجري تفسيرها بأشكال مختلفة. اقترح سميث مستوطنه بديله خاصة به، إلا أن الحكومة البريطانية لا تقبل ذلك، بالطبع، أن الجبهة الوطنية (التي تنصهر فيها ظاهريا الأطراف الاتحاد الوطني الإفريقي الزيمبابوي و ZAPU متنافسة من موغابي ونكومو، على التوالي).في عام 1979 تم الاتفاق على تسوية دستورية جديدة مقدمة من قبل حكومة المحافظين البريطانية الجديدة. من خلال هذه المرحلة، لم يعد مركز الشباب. وكان قد جهر بحرية كبيرة، ليس فقط على المسائل الأفريقية، ولكن قد وضعت أيضا اتصالات سريه مع منظمة التحرير الفلسطينية. ويمكن فقط للوجه الأسود الجديد الذهاب. شهد تنفيذ اتفاق لندن فترة وجيزة من الحكم البريطاني، وجاء في فبراير 1980 من قبل الانتخابات على الاقتراع العام (على الرغم من بعض المقاعد المخصصة للبيض)، وأصبحت روديسيا مستقلة كما زيمبابوي في ابريل. حقق الاتحاد الوطني الافريقي الزيمبابوي موجابي فوزا ساحقا في انتخابات لا تخلو من التخويف. لم يستغرق وقتا طويلا، من أجل الاتحاد الوطني الافريقي الزيمبابوي / ZAPU و، جنبا إلى جنب، وزادت العلاقات بين شونا / نديبيلي سوءا. رؤية مستقبل الماركسي في دولة الحزب الواحد تحت الكاثوليكية المقبلة، تجمهر نزوح الأبيض وتيرة. وجد البيت الأبيض موجابي رجل متشبث برأيه. فقط بقي الردف متفائل بشأن الأسود / الأبيض في مستقبل البلاد، مع ذلك ظل البيض بارزين في مجال الأعمال التجارية. في عام 1985 ألغيت المقاعد المحجوزة في البرلمان. مسائل ملكية الأرض انتقلت إلى المقدمة. كان هناك عمل لم يكتمل .فإن كان مستقبل جنوب أفريقيا حيث كانت القضيه الرئيسية. الحقائق كانت لا تزال بسيطا، ولكن أصبحت أكثر وضوحا، وأصبح السكان البيض من 3.7 مليون من أصل مجموع السكان البالغ 21.7 مليون نسمة في عام 1970 بلغ 4.9 مليون من أصل ما مجموعه 33.6 مليون في عام 1985. جنوب أفريقيا يمكن أن يدعي أن تكون ديمقراطية برلمانية متعددة الأحزاب فقط تعمل بكامل طاقتها في أفريقيا – ولكن كانت واحده فقط سكانها الأبيض التي تشارك فيه و" العالم "، سواء كانت ديمقراطية أو

لا، لا يمكن أن يقر هذا الوضع. تسارعت عملية تحويل جنوب أفريقيا إلى دولة منبوذة. يمكن قطع منتجاتها. و يمكن فرض العقوبات والحظر. وهذا ما يمكن أن يفعله العالم الخارجي، وقد فعلت إلى حد ما. عدم اتخاذ مثل هذه الخطوات، قد يبدو أنه تغاضى عن وضع لا يطاق. ولكن هذا الضغط لا ينتج التغيير المنشود، أو فقط بشكل بطيء جدا. وعلاوة على ذلك، كان اقتصاد جنوب أفريقيا متطور و"متقدم". إذا انهياره سيكون من السود الذين عانوا أولا. سيحفز حظر مبيعات الأسلحة إلى بريتوريا، إنتاج الأسلحة المحلية. بعض الدول، بالإضافة إلى ذلك، لم تحب مثل هذا "التدخل" في الشؤون الداخلية .تعتقد بعض الدول أن "التعامل الإيجابي" بدلا من النبذ سيقنع حكومة جنوب أفريقيا لتغيير المسار. الدبلوماسية الهادئة، قال الرئيس ريغان عند زيارة الأسقف، ديزموند توتو، والذي أخذ بالاعتبار. وأعرب عن اعتقاده ضيفه ساذجا، غير مدرك مدى كانت مشكلة جنوب أفريقيا القبلية، ليست عنصرية. ترددت الدول الغربية. في عام 1987 أنشأ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة "مجموعة اتصال " تتألف من الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، بريطانيا، ألمانيا الاتحادية وفرنسا لإجراء محادثات مع جنوب أفريقيا حول مستقبل جنوب غرب أفريقيا/ ناميبيا. وفي وقت لاحق، في 1985–1986، وهو "فريق الشخصيات البارزة" مستمدة من الكومنولث محاولة للتوصل إلى اتفاق بين الحكومة وحزب المؤتمر الوطني الأفريقي. الانهيار التام لاقتصاد جنوب أفريقيا، كان من المسلم به، زعزعة استقرار الدول المجاورة الهشة. هذه الدول تم بالفعل "تصدير " العمل إلى جنوب أفريقيا. إذا كان هناك أي ضغط من الخارج، ومع ذلك، بدا من المرجح ذروتها الكارثية.وزير الدفاع .P.W بوتا (b.1916) أصبح رئيس وزراء جنوب أفريقيا في سبتمبر 1978. ولم ينس أبدا أن والده كان قد خاض ضد البريطانيين في الحرب الأنجلو الأفريقية والجنوب. وكان لديه رأي واضح من العالم خارج حدود بلاده، على الرغم من أنه كان يعرف القليل منه على نحو مباشر. وقال ما رآه جمهور بعد بضعة أشهر من تعيينه، كانت الحرب العالمية الثالثة بالفعل في التقدم. كانت هناك محاولة خارجية للسيطرة على العقول والأرواح وتخفيف الناس حتى قبيل الهجوم العسكري. وكانت الماركسية في العمل و، من خلال إطلاق العنان لحرب ثورية، كانت محاولة لإجبار جنوب أفريقيا لتغيير السياسة

الداخلية لصالح ما أسماه " الوحدة الأفريقية ". حكومته لن الذبول. ما كان محيرا جدا، وقال انه يعتقد، أن الولايات المتحدة الأمريكية لا يمكن أن ترى جنوب أفريقيا باعتبارها حليفا قويا في المعارضة الشيوعية. ولا يمكن إنكار بالتأكيد أن هناك شيوعيون على أعلى مستوى في حزب المؤتمر الوطني الأفريقي ؟ أن واشنطن تعرف بالفعل ذلك، ولكن تعتبر السياسات القمعية للحكومة من المرجح فقط لزيادة أهميتها. عرف الأفارقة، بوتا ضمنية، أن العالم كان دائما ضدهم، لكنهم لن يستمروا. هذه اللغة أثارت رد جاهز. وكان من الصعب الحفاظ على الحزب الوطني معا وتقسيم التيار المحافظ الخارج .أصبح بوتا فجأة "ليبرالي". فقد تحدث عن عمل "العدالة إلى كل مجموعة من السكان"، وحاول أن يقلب مائدة المجادلة .، على حد زعمه، اعترفت الحكومة الرشيدة بتنوع جنوب أفريقيا : الأفارقة، الملونة، البيض والهنود. كان ذلك مناسبا، لجعل النص الدستوري الجديد لهذا التنوع. وكانت النتيجة تغيير دستوري في 1983-1984 الذي شهد بوتا ليصبح رئيس الدولة التنفيذية مع البرملان تتكون من ثلاث غرف للبيض والهنود والملونين، كل نظريا مسؤولة عن شؤونها الخاصة. وكانت الطريقة التي كان من المفترض العمل بها كانت غريبة. كان من المفترض أن خليط غريب على قدم المساواة القائمة من "أوطان" الإفريقي لتصبح مستقلة – وبالتالي إثبات أن جنوب أفريقيا كانت خاصة "بإنهاء الاستعمار". ومع ذلك، عندما رفض رئيس وزراء كوازولو، مانجوسوثو بوتيليزي، لاتخاذ عرض "الاستقلال"، فقد أصبح العالم حلم مشروع واضح. وكان الزولو أكبر جماعة عرقية ولغوية أفريقية جعل بوتا بعض التغييرات، بما في ذلك اعتراف النقابات الأفريقية وعدم تجريم العلاقات الجنسية عبر اللون. وقال انه على الرغم من ذلك ما زال يرى نفسه في الدفاع المحاصر للحضارة. كانت هذه الحرب. داخليا، أنه ينطوي بضرورة استخدام الرجال السيئين واتخاذ إجراءات سيئة. أصبح أمن الدولة أهمية قصوى. قوي "الدفاع"، في هذه العملية، وتآكل القيم التي تدعي الدفاع عنها. سواء خارجيا، هو أفضل وسيلة للدفاع الهجوم – توغل في أنغولا، غارات على زامبيا، ومساعدة المتمردين في موزمبيق – ظلت مشكلة على الدوام. وكانت قوات الدفاع جنوب أفريقية قوية ولكن سوف تضعف من انتشار الجند. وأشارت الحملة المتصاعدة التخريبية إلى مستقبلا قاتما، ولكن شهدت المزيد من العناصر

المتشددة داخل حزب المؤتمر الوطني الأفريقي التخريبي ولكن مقدمة لحرب لا مفر منها. هو ما إذا كان يمكن الفوز بها مثل هذه الحرب مسألة أخرى.وأنتجت جنوب أفريقيا فتوحات متعددة الطبقات. يمكن أن يكون مستقبله سوى مسألة للمضاربة، ولكن أشار بعدم وجود حلول سهلة. تركز كثيرا على ما إذا كان هناك أو يمكن أن تكون أمة " الدولة الإفريقية الجنوبية " التي يمكن أن تنتمي جميع. وكان حزب المؤتمر الوطني الإفريقي ليس مؤتمر جنوب إفريقيا ولم يكن المؤتمر الوطني الأفريقي. ولكن " دولة أفريقية " كانت طموحة. لم يكن هناك أمة الزولو، على سبيل المثال احتمال واحد فقط ؟ وقال أن الحزب الوطني لا تضيف كلمة الأفريكانية لعنوانه، ولكن لا أحد يشك اي شعب كان في الاعتبار. و" البريطانية في جنوب أفريقيا لا يزال لا يعرفون تماما ماذا يطلقون على أنفسهم. قدموا الملونون طريقة واحدة .وكذلك فعل الهنود. " الهيئة " يشمل بطبيعة الحال العديد من الاختلافات في السلوك الاجتماعي، فإن أيا منها، نظرا للتعددية في البلاد، يمكن أن يعتبر المعيارية. كانت المسيحية المهيمنة فيه ولكن، على الرغم من دور معين قادة الكنيسة، مثل ديزموند توتو، والكنائس نفسها غالبا ما تنعكس بدلا من تجاوز العرق .رسل العالم الخارجي إلى حد كبير مع جنوب أفريقيا من خلال وسيط في اللغة الإنجليزية، على الرغم من أن الأفريكانية اللغة الأولى لمجلس الوزراء. فقط أقلية من سكان جنوب أفريقيا، وربما يتحدث 10 في المائة، عادة الانجليزية في المنزل. ولا يوجد فرد من عائلة نيلسون مانديلا ذهب إلى المدرسة قبله. هناك كان قد سمي باسم نيلسون – أنه لا يمكن أبدا أن نفهم لماذا – عن طريق مدرس اللغة الإنجليزية. من سجنه في جزيرة روبن، قال انه لا يمكن أن يشارك مباشرة في مشهد الفض، ولكن عين نيلسون ليست عمياء. بلدان مختلفة في مكان آخر شاهدت أيضا وانتظرت، فقط على علم أيضا أن القضايا المنقسمة للدولة والأمة والإيمان في جنوب أفريقيا كانت لهم أيضا. كان الطريق طويلا لحرية الجميع. وكان اتحاد جنوب أفريقيا أنشئت بموجب قانون البرلمان البريطاني في عام 1910. والجمهورية وحدها، من جميع الدول في أفريقيا، كان " أفريقيا " في اسمها. وكان مستقبل غير مستقر. في المستقبل الحصول على اسم الجديد. كان الاحتفاظ به حتى الآن ليس فقط لأن يمكن إيجاد بديل متفق عليها ولكن أيضا لأنها تشكل بيان أن " أفريقيا موجودة